وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر
مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)

دراسات تراثية

مجلة علمية سنوية محكمة تعنى بنشر الدراسات والأبحاث
في التاريخ والآثار والفنون

يصدرها مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط - الجزائر -
بمعهد الآثار - جامعة الجزائر -

العدد: 02 السنة: 2008

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر

مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر) إلى نهاية العهد العثماني

دراسات تراثية

مجلة علمية سنوية محكمة تعنى بنشر

الدراسات والأبحاث في التاريخ والآثار والفنون

يصدرها مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)...

بمعهد الآثار - جامعة الجزائر

العدد : 2

السنة : 2008

حقوق النشر محفوظة للمخبر

الإيداع القانوني: 2427 – 2008
ردمك : 7953 – 1112

طبعت المجلة على مطابع :

دار الملكيـــة

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام

56، حي رشيد كوريفة - ص ب 58 - الحراش / الجزائر
الهاتف/فاكس: 29 50 52 / 021

دراسات تراثية

❖

الهيئة العلمية للمجلة

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز لعرج

❖

رئيس التحرير

الدكتور / محمد بن عميرة

❖

هيئة التحرير

أ.د. محمد البشير شنيتي - جامعة الجزائر	د. عبدالحق معزوز - جامعة الجزائر
أ.د. عمر قلماوي - جامعة الجزائر	د. معروف بالحاج – جامعة تلمسان
أ.د.علي حملاوي - جامعة الجزائر	أة.دة. بوية مجاني – جامعة قسنطينة
د. حنيفي هلايلي - جامعة سيدي بلعباس	د.فاطمة الزهراء قشي– جامعة قسنطينة
د.شافية شارن - جامعة الجزائر	د.مصطفى فيلاح - جامعة الجزائر

دراسات تراثية

الأمانة والإعلام الآلي

* جويدة بولالوى * سليمة موساوي

المراسلات

مجلة مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)...

ملحقة جامعة الجزائر ببوزريعة – شارع جمال الدين الأفغاني

عمارة توري رشيد – الطابق 3 بوزريعة 16340

الجزائر

هاتف وفاكس المجلة (مؤقت): 00213021294215

البريد الإلكتروني للمجلة (مؤقت): a_laredj@yahoo.fr

قواعد النشر

تنشر المجلة البحوث والدراسات العلمية في مختلف ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعروض موجزة للاطروحات والمؤلفات الحديثة، والتقارير الخاصة بالدراسات الاستطلاعية والحفريات، وتقارير المؤتمرات والندوات العلمية وذلك باللغة العربية واللغات الأجنبية.

وفيما يلي نقدم الشروط الأكاديمية وقواعد النشر المطلوب الالتزام بها والتي نعمل على أساسها.

1. يجب أن يكون البحث جديدا ولم يسبق نشره.
2. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة ولا يقل عن 10 صفحات، ولا تزيد الخرائط والأشكال التوضيحية واللوحات عن 30% من حجم البحث أو الدراسة، وأن يكون مزودا بملخصين: واحد باللغة العربية والآخر بلغة أجنبية، وذلك في أقل من صفحة واحدة بمعدل 100 كلمة لكليهما.
3. يجب أن تقدم الأشكال التوضيحية والخرائط على ورق شفاف (كالك) بمفاتيحها وتعاليقها مكتوبة أو مرسومة بالحبر الصيني الأسود وأن تكون اللوحات أو الصور واضحة.
4. يجب أن يقدم البحث مطبوعا على ورق A4 من نسخة واحدة، ومرفقا بقرص مضغوط (CD) ويكون موافقا لنظام الناشر المكتبي IBM.
5. يجب أن تكون قواعد إثبات مصادر البحث ومراجعه على النحو التالي:

- ❖ الكتب: المؤلف، عنوان الكتاب (ببنط مخالف)، الجزء أو المجلد، المترجم أو المحقق، دار النشر، مكان النشر، تاريخ النشر، الصفحة).
- ❖ الدوريات: اسم الباحث، عنوان البحث أو الدراسة أو المقال (بين عاكفتين)، اسم الدورية (ببنط مخالف)، الجهة التي تصدرها، عددها، الجزء، السنة، الصفحة.

6. يجب أن تكون الإحالات (الهوامش) مسلسلة بأرقام متتابعة 100-1 مثلا، وتوضع في آخر البحث، تليها قائمة مصادر البحث ومراجعه مرتبة ترتيبا أبجديا.
7. تسلم البحوث والدراسات للمجلة صحيحة علميا ومصححة لغويا وسليمة أسلوبا، تجنبا لهدر الوقت والجهد في التصحيح وإعادة التصحيح.
8. تعرض كل الدراسات والأبحاث على محكمين لتقديم الخبرة حولها وتعتبر هذه التقارير أساس القبول أو الرفض لأي بحث أو دراسة، مع العلم أنه:

- ❖ في حالة قبول لجنة التحكيم للبحث تشعر المجلة صاحبها بذلك.
- ❖ لا ترد أصول البحوث والدراسات التي تصل المجلة سواء تم قبول نشرها أم لم يتم قبولها.

تمنح المجلة الباحث بعد صدورها نسختين من العدد وعشرة مستلات من بحثه (حسب رغبته).

- ■ الأفكار والأخطاء العلمية الواردة في الدراسة والبحث مسؤولية صاحبها وملزمة له.

كلمة العدد
الجامعة والبحث العلمي والمجتمع

نعود مرة أخرى للحديث عن علاقة الجامعة والمخابر التابعة لها بالبحث العلمي ودوره الخطير في بناء المجتمع، وأهميته في إنتاج العلم والمعرفة أو إنتاج القوة بالمصطلح الحضاري، ولاشك أن هذا الرابط بين الجامعة والبحث العلمي تبرره الرؤية الشاملة لحركية التاريخ، والنظرة الموضوعية لإنتاج المعرفة. وذلك من منطلق أن المخابر في أهدافها العامة فضلا عن كونها وسيلة وأداة لممارسة البحث الجامعي وتكوين الباحثين فهي أداة لإنتاج المعرفة ونشرها وتوزيعها على أوسع نطاق في محيطها الجامعي والاجتماعي، مما ينعكس حتما على المستوى العام لتطور الجامعة والمجتمع في آن واحد.

وهي أهداف سامية أبعادها قوية في بناء المجتمع، يقينا أن بلادنا تسعى إليها حثيثا، ويقينا أنها سوف تدركها إن شاء الله بالإصرار عليها، وبحكمة التسيير من أجل تحقيقها، والرشاد في التدبير من أجل بلوغها.

وإذا أخذنا العنصر الأول وهو الإصرار على الأهداف فإن ذلك يقودنا إلى ربط الأهداف بآفاق المجتمع وتنميته وتحقيق طموحاته في وثبة حضارية مبنية على قوة العلم وبعد المعرفة للخروج من دائرة التخلف التي تغلفنا إلى محيطها والوثوب منها في الآفاق الرحبة لصناعة التاريخ وبناء الحضارة.

إن المشاكل والقضايا التي تحيط الأمة والتي تجعلها قابعة في القبو البارد للجهل والتخلف، متعددة في أبعادها ومتنوعة في مظاهرها، وقضايا تسيير أمة يغلفها الجهل والتخلف أخطر من تسيير أمة بلغت مستوى عاليا من الحضارة، وكلما تقدمت الأمم

في مضمار الحضارة كلما قلّت تحديات تسييرها ومشقة السير بها للأمام، وهو ما يحتم على بلادنا في نظامها السياسي ومنظومتها الإدارية إذا أرادت تحقيق الأهداف العليا لأمتها في إنتاج العلم والمعرفة أو إنتاج القوة بالمصطلح الحضاري، أن تتجاوز تسيير أزمات المجتمع بالرؤية الاعتيادية والنظرة العادية والمناهج والطرق النمطية الرتيبة، فإن ذلك لن ينتج إلا تخلفا آخرا. ما الذي يعوزنا حتى نظل قابعين في قبو التخلف؟ لماذا نرضي بالدونية؟ أين نحن وأين مكانتنا بين الأمم؟ تساؤلات كبرى تهز الضمائر الحية – أجدادنا ماتت ضمائرهم وتهاونوا واستهانوا؛ فانتهى بهم الأمر إلى الاستعمار، وآباؤنا نمت ضمائرهم وحيت فضحوا وتحرروا واستقلوا، ونحن؛ كيف هي ضمائرنا؛ التشخيص الواقعي لها، لا هي حية ولا هي ميتة، فنحن مستعمرون بلا استعمار، ونحن مستقلون بلا استقلال. هذه هي حالة أمتنا اليوم.

عملية النهوض بالأمة ليست يسيرة، والتحديات كثيرة ومشاكل المجتمع وقضاياه خطيرة، ولكن لا بد من البداية، من حيث نريد أو لا نريد، والأمة لم تعقم، و لم تكن أمتنا عقيمة في يوم من الأيام، إنما كيف نكتشف نبهاءَها ونخبها وعظماءَها والقادرين على السير بها إلى بر الأمان؟! والذين لا يسيِّرون أزمات أمة إنما يخلقون ضمائر الأمة الحية القادرة على الوثوب لمكانة تصنعها بين الأمم الحية. ولن تتحقق لأمتنا هذه المكانة إلا بتوخي الأهداف الكبرى والإصرار عليها والقدرة على تسييرها بحكمة ورشاد وتدبّر، وتدبير الطرق والمناهج المساعدة على بلوغها، بالتأسي بالعلم والمعرفة أداة ووسيلة لبناء المجتمع وتطوره وتنميته.

مدير المخبر / أ. د. عبد العزيز لعرج

الفهـــرس

كلمة مدير المخبر أ.د. عبدالعزيز لعرج:

دراسات تاريخية

❖ الطرق التجارية المصرية القديمة في البحرين المتوسط والأحمر.....13 - 29

أ. الزهرة الزعبي
معيدة مساعدة بقسم التاريخ جامعة الجزائر

❖ الصناعات البحرية القديمة : طرق الصيد وتمليح الأسماك ومرق الحوت.....31 - 46

د.ة. شانية شارف
قسم التاريخ جامعة الجزائر

عمارة وفنون

❖ مجموعة المنشآت المعمارية للسلطان المريني أبي الحسن بالعباد تلمسان 737 749هـ/ 1336 1348م.....49 - 106

أ.د. عبد العزيز لعرج
معهد الآثار جامعة الجزائر

❖ مراجعة لمفاهيم وأراء حول «المقرنسات» الإسلامية.....107 - 137

د. الرزقي شرقي
جامعة تلمسان الجزائر

عمران وعمارة

❖ توصيل المياه وتخزينها ببلاد المغرب من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة الموحدين.....141 - 177

د. محمد بن عميرة
قسم التاريخ جامعة الجزائر

❖ المصارف ومجاري المياه في المدينة الإسلامية.....179 - 193

أ.بن حمو محمد
أستاذ مساعد بقسم الآثار
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

❖ مدينة ميلة الإسلاميةبين النصو ص التاريخية والآثار المادية.....195 - 215

د.عبدالحق معزوز
أستاذ محاضر بمعهد الآثار جامعة الجزائر

❖ قلعة حلب الأثرية في ذاكرة التاريخ.....217 -233

أ. لطيفة بورابة
مكلفة بالدروس
معهد الآثار جامعة الجزائر

❖ مهن وحرف الرقيق في شرق إفريقيا 1806- 1897م.....235 - 263

أ.م.د.بنيات سعود تركي
قسم التاريخ - جامعة الكويت

الدراسات التاريخية

دراسات تراثية

العدد: 02 السنة: 2008